

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال ابن الأبار إنها كانت أديبة عالمة شاعرة وذكرها ابن فرج صاحب الحقائق وانشد لها أشعارا منها قولها .

(يا وحشتي لأحبتني ... يا وحشة متمادية) .

(يا ليلة ودعتهم ... يا ليلة هي ما هيه) .

14 - ومنهن زينب المرية كانت أديبة شاعرة وهي القائلة .

(يا أيها الراكب الغادي لطيته ... عرج أنبيك عن بعض الذي أجد) .

(ما عالج الناس من وجد تضمنهم ... إلا ووجدني بهم فوق الذي وجدوا) .

(حسبي رضاه وأني في مسرته ... ووده آخر الأيام أجتهد) .

15 - ومنهن غاية المنى وهي جارية أندلسية متأدبة قدمت إلى المعتمد بن صمادح فأراد

اختبارها فقال لها ما اسمك فقالت غاية المنى فقال لها أجيزي .

(اسألوا غاية المنى .

ف قالت .

(من كسا جسمي الضنى ... وأراني مولها سيقول الهوى انا) .

هكذا أورد السالمي هذه الحكاية في تاريخه .

قال ابن الأبار وقرأت بخط الثقة حاكيا عن القاضي أبي القاسم ابن حبيش قال سيقنت لابن

صمادح جارية نبيلة تقول الشعر وتحسن المحاضرة فقال